

كيف نقرأ القرآن

- (51) صدره من عربيٍّ أو أعجميٍّ وهذه الكلمات تصعد الى الله لانَّ الملائكة يكتبون اعمال بني آدم ويرفعونها الى حيث شاء الله سبحانه وتعالى وهذا معنى قوله تعالى (كلا انَّ كتاب الأبرار لفي علّيين) (1) و (كلا انَّ كتاب الفجّار لفي سجّين) (2) . وأمّا العمل الصالح فأفضل الأعمال خدمة الناس خير الناس أنفعهم للناس وقد اشارة الآية الشريفة الى ذلك (أُولَئِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ) (3) . وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : تعلّموا العربيّة فإنّها كلام الله الذي كلّم به خلقه ونطق به للماطين (4) . وعن النبي صلى الله عليه وآله : حسنّوا القرآن بأصواتكم فإن الصّوت الحسن يزيد القرآن حسناً (5) . وعن الإمام الصادق عليه السلام في قوله تعالى : (والذين آتيناهم الكتاب يتلونه حقّ تلاوته) قال عليه السلام : حقّ تلاوته هو الوقوف عند _____ (1) سورة المطففين ، الآية 18 . (2) سورة المطففين ، الآية 7 . (3) سورة المؤمنين ، الآية 61 . (4) الخصال للصدوق : ص 258 ح 134 . (5) عيون أخبار الرضا : ج 2 ص 69 .